[10] فما هذان القرطان ؟ قال: ولداها الحسن والحسين عليهما السلام قال آدم: حبيبي اخلقوا قبلى ؟ قال: هم موجودونن في غمض علم ا قبل ان تخلق باربعين الف سنة. 2 - كتاب " در النظيم " (1) عن سليمان الانصاري (2) قال كنا جلوسا في مسجد النبي صلى ا عليه وآله إذا اقبل على عليه السلام فتحفى (3) له النبي صلى ا عليه وآله وضمه إلى صدره، وقبل ما بين عينيه، وكان له عشرة ايام منذ دخل بفاطمة عليها السلام فقال: الا اخبرك عن عرسك شيئا ؟ قال: ان شئت فافعل صلى ا عليك، قال: هذا جبرئيل عليه السلام، قال: تشاجر آدم وحواء في الجنة، فقال آدم: يا حواء ما هذه المشاجرة ؟ فقالت: يقع لنا ما خلق ا احسن منى ومنك فأوحى ا إليه يا آدم طف الجنة فانظر ماذا ترى. قال: فبينما آدم يطوف في الجنة إذ نظر إلى قبة بلا علاقة من فوقها ولا دعامة من تحتها، داخل القبة شخص على راسه تاج، في عنقه خناق (4)، في اذنيه قرطان، فخر آدم ساجدا ، فأوحى ا إليه: يا آدم ما هذا السجود وليس موضعك موضع سجود ولا عبادة ؟ فقال آدم: يا جبرئيل ما هذه القبة التى رايتها ما رايت احسن منها ؟

_____

1) الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم (جمع اللهموم بضم اللام وسكون الهاء بمعنى الجواد، ولها ميم الناس: اشياخهم واسخياؤهم وساداتهم) تأليف جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق الحلى الذى توفى سنة (676) ه واجازه السيد رضى الدين على بن طاووس الحلى المتوفى سنة (664) وهذا الكتاب جليل في بابه ينقل فيه عن " مدينة العلم " وكتاب " النبوة " للشيخ الصدوق فيظهر وجودهما عنده - الذريعة ج 8 / 86. 2) سليمان الانصاري: بن عمرو بن حديدة الخزرجي الصحابي قتل هو ومولاه عنترة يوم احد شهيدين سنة (3) ه - الاستيعاب ج 2 / 651 ط القاهرة. 3) فتحفى له: بالغ في اكرامه وتعظيمه، وفى المصدر المخطوط: فتحفز له والظاهر انه مصحف لان معناه: تهيا للوثوب، أو استوى جالسا على ركبتيه، وارادة هذا المعنى بعيدة. 4) الخناق (بكسر الخاء) القلادة.

_____